

تاج العروس من جواهر القاموس

انتقرت الخيولُ بحوافرِها نُقَرَاً أي احتفرت بها قاله الليث وكذا إذا جرت السُّيول على الأرض . يقال : انْتَقَرَت نُقَرَاً يَحْتَبِسُ فيها شيءٌ من الماء . والنَّقَرَةُ بالفتح هذا قول الجمهور . ويقال : مَعْدِنُ النَّقَرَةِ . وقد تُكْسَرُ قافُهُما وفي مختصر البلدان : وقد تُكْسَرُ النُّونُ ولعلَّه غلطٌ : مَنزِلٌ لِجَاحِ العِراقِ بين أُمّ صَاحٍ ومَواوِنَ قال أبو المِسْوَرِ : .

فَصَبَّحَتِ مَعْدِنَ سُوْقِ النَّقَرَةِ ... وما بأيديها تُحِسُّ فَتَرَهُ . في رَوْحَةٍ مَوْصُولَةٍ بِبِكْرِهِ ... من بينِ حَرَفٍ بَازِلٍ وَبِكْرِهِ وقال السِّكُونِيُّ : النَّقَرَةُ بكسر القاف هكذا ضبطه ابن أخي الشَّافِعِيِّ بطريق مكَّة يجيء المصعد إلى مكَّة من الحاجر إليه وفيه بركةٌ وثلاثُ آبارٍ : بئرٌ تُعرفُ بالمَهْدِيِّ وبئران تُعرفان بالرسِّ شيد وآبارٌ صغارٌ للأعراب تُندزحُ عند كثرة الناس وماؤُهُنَّ عَذْبٌ ورِشَاؤُهُنَّ ثلاثون ذراعاً وعندها تفترق الطَّبْرِيقُ فمن أراد مكَّة نَزَلَ المَغِيثَةَ ومن أراد المدينةَ أَخَذَ نحو العُسيَّةِ فنَزَلَها . قال ابن الأعرابي : كُتِلَتْ أَرْضٌ مُتَمَصِّوَةٌ فِي هَيْطَةٍ فِيهَا نَقَرَةٌ كَفَرِحَةٍ قال : وبها سُمِّيَتِ نَقَرَةٌ التي بطريق مكَّة شرَّها □ تعالى . قال أبو زياد : لبني فزارة في بلادهم نَقَرَتَانِ بينهما ميلٌ هكذا نقله عنه ياقوت . وبناتُ النَّقَرَةِ كَجَمَزَى : النِّسَاءُ اللَّاتِي يَعْجَبْنَ مَنْ مَرَّ بِهِنَّ وَيُرَوْنَ بِتَشْدِيدِ القَافِ وَمِنْهُ المَثَلُ : مَرَّ بِبَنِي النَّقَرَةِ وَلَا تَمُرَّ بِبَنِي النَّقَرَةِ فِي التَّهْذِيبِ : قالت أعرابيةٌ لصاحبةٍ لها : مَرَّ بِبَنِي النَّقَرَةِ وَلَا تَمُرَّ بِبَنِي النَّقَرَةِ . قال : ويقال : إِنَّ الرِّجَالَ بَنُو النَّقَرَةِ وَإِنَّ النِّسَاءَ بَنُو النَّقَرَةِ . من المَجَازِ : دَعَوْهُمُ النَّقَرَةَ أَي دَعَا دَعَا بَعْضًا دُونَ بَعْضٍ يُنْقَرُ بِاسْمِ الوَاحِدِ بَعْدَ الوَاحِدِ . وقال الأَصْمَعِيُّ : إِذَا دَعَا جَمَاعَتَهُمْ قَالَ : دَعَاؤُهُمُ الجَفَلَى . قال الجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ الانْتِقَارُ أَيْضًا وَقَدْ انْتَقَرَهُمْ أَي اخْتَارَهُمْ أَوْ مِنْ نَقَرِ الطَّائِرِ إِذَا لَقَطَ مِنْهَا هُنَا وَمِنْهَا هُنَا وَقَدْ نَقَرَ بِهِمْ نَقَرًا وَانْتَقَرَ انْتِقَارًا أَي اخْتَصَّ بِهِمْ اخْتِصَاصًا . وَحَقِيرٌ نَقِيرٌ وَكَذَا حَقَرٌ نَقَرٌ وَفَقِيرٌ نَقِيرٌ إِتْبَاعٌ لِغَيْرِ . وَالتَّنْقِيرُ : شِبْهُهُ الصَّفِيرُ بِهِ فُسِّرَ قول طرفة :

" وَنَقَرِي مَا شئتُ أَنْ تُنْقَرِي وَقَدْ تَقَدَّمُ . مِنْ المَجَازِ : أَلْتَنِّي عَنْهُ

نَوَاقِرُ أَي كَلَامٌ يَسُوءُ نِي . وَفِي اللِّسَانِ : رَمَاهُ بِنَدَوَاقِرٍ أَي بِكَلِمٍ صَوَائِبٍ أَوْ
هِيَ أَي النَّدَوَاقِرُ : الحُجَجُ المُصِيبَاتُ كَالنَّدِيلِ المُصِيبَةِ . النَّدَقَرُ كَصُرْدٍ
: ع نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . قَلْتُ : وَهِيَ بَقْعَةٌ شَبِهَ الوَهْدَةَ يَحِيطُ بِهَا كَثِيبٌ فِي رَمْلَةٍ
مُعْتَرِضَةٍ مُهْلِكَةٍ ذَاهِبَةٍ نَحْوَ جُرَادٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَجْرٍ ثَلَاثُ لِيَالٍ تُذَكِّرُ فِي دِيَارِ
قُشَيْرٍ قَالَهُ يَاقُوتُ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : نَقَرْتُ الشَّيْءَ : نَقَبْتُهُ . وَيُقَالُ : مَا
أَغْنَى عَنِّي نَقْرَةَ يَعْنِي نَقْرَةَ الدِّيكِ لِأَنَّ نَقْرَةَ إِذَا نَقَرَ أَصَابَ وَهُوَ مَجَازٌ وَفِي
التَّهْذِيبِ : مَا أَغْنَى عَنِّي نَقْرَةَ وَلَا فَتْلَةَ وَلَا زُبَالَاً . وَهُوَ يُصَلِّي النَّدَقَرَى :
يَنْدُقُرُ فِي صَلَاتِهِ نَقْرَةَ الدِّيكِ . وَقَدْ نُهِِيَ عَنْهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالنَّدَقَرُ : الأَخْذُ
بِالإصْبَعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ : فَلَمَّا فَرَعُوا جَعَلَ يَنْدُقُرُ شَيْئاً مِنْ طَعَامِهِمْ أَي يَأْخُذُ
مِنْهُ بِإصْبَعِهِ . وَقَالَ العَجَّاجُ : .

دَا فَعَّ عَنِّي بِنُدُقَيْرٍ مَوْ تَتِي ... بَعْدَ اللِّتَيْسَا وَاللِّتَيْسَا وَاللِّتَيْسَا